ADVOCACY FOR REPRODUCTIVE HEALTH PROJECT

مشروع التوعية والتأثير في قضايا الصحة الإنجابية

الرجاء عدم إصطحاب الأطفال

بدعم من UNFPA

The Palestinian Initiative For Promotion Of Global Dialogue And Democracy

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية

MIFTAH

الموضوع: إقرار نص قانوني يرفع سن الزواج للجنسين إلى 18 سنة شمسية

حضرة السيد/ ة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المحترم / ة

تحية وبعد،

نكتب إليكم اليوم ونحن ندرك حجم مسؤولياتكم في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا الوطني ونعرف أن القضايا السياسية تتصدر أجندة أعمالكم، إلا أننا نؤمن أيضا أن بعض القضايا الداخلية لا تحتمل التأجيل.

إن ما دفعنا لكتابة هذا الخطاب لسيادتكم هو إيماننا الشديد بدعمكم القوي ودعواكم المتكررة لرفع مكانة الأسرة الفلسطينية وتدعيم بنيتها وتفعيل مشاركتها في تنمية مجتمع فلسطيني قادر على تحمل أعباء المرحلة الحالية وأي أعباء مستقبلية.

اكدت الإحصاءات الوطنية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2000 أن: **واحدة من كل أربع حالات طلاق تقع للفتيات في عمر 15-24 سنة .**

كما أوضحت بيانات وزارة التربية والتعليم في تقريرها عن التسرب من المدارس للعام الدراسي 2002/ 2003 أن: **52٪ من أسباب تسرب الفتيات هو الخطوبة والتزويج المبكر.**

نحتاج إلى دعمكم ومناصرتكم من أجل التعديل الفوري

للمادة (5) من قانون الأحوال الشخصية رقم 61 لسنة 1976 الساري المفعول في الضفة الغربية لتصبح 'يشترط في أهلية الزواج أن يكون الخاطب والمخطوبة عاقلين وأن يكون كل منهما قد أتم الثامنة عشرة سنة شمسية."

تعديل المادة (4) من قانون حقوق العائلة الساري المفعول في قطاع غزة لتصبح "يشترط في أهلية الزواج أن يكون الخاطب والمخطوبة عاقلين وأن يكون كل منهما قد أتم الثامنة عشرة سنة شمسية."

بحيث تكون هذه الخطوة تلبية لاحتياجات المجتمع الفلسطيني ووصولا إلى أسرة آمنة وأطفال أصحاء ومجتمع سليم.

الزواج المبكر يؤثر سلبا على المجتمع وعلى الأزواج والعائلة الفلسطينية

فالزواج المبكر للجنسين يحد من إمكانيات المشاركة الفعالة في التنمية، ويضر بصحة الفتيات تحديدا، حيث يزيد من إمكانية حدوث وفيات الأمهات، ويزيد من احتمال الولادة المبكرة وصغر حجم الأجنّة، وارتفاع معدلات الإعاقة، ويزيد من معدلات التسرب من المدارس والحصول على فرص عمل مناسبة، ويحد من خلق جيل واع قادر على تحمل المسؤوليات. وجميع هذه المظاهر تساهم في خلخلة النسيج المجتمعي.

زواج الفتاة في سن مبكرة يحرمها من التمتع بصحة جيدة والحق في صحة إنجابية آمنة، والحق في مواصلة التعليم والمشاركة المجتمعية.

أخذنا على عاتقنا في المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح" أن نعمل مع صناع القرار بالقضايا ذات الخصوصية الوطنية وقمنا بتنفيذ العديد من اللقاءات المجتمعية والاجتماعات في معظم محافظات الوطن ولم يكد يخلو لقاء من سرد حقائق وشهادات حية تؤكد على التأثير السلبي الذي يتركه زواج الفتاة بسن صغيرة على صحتها ووضعها النفسي والاجتماعي، وعلى تنمية المجتمع الفلسطيني ككل.

كلنا أمل بتفهمكم ودعمكم، وتقبلوا منا فائق الشكر والاحترام

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية – "مفتاح"